[132] 15 - مسألة (أخذ ميثاق النبيين للانبياء بعدهم !) الجواب عن الشبهة - دلالة الاخبار على اخذ ميثاق النبيين لنبينا - تقدير الآية: جاءكم ذكر رسول - معنى نصرة النبيين لنبينا - الميثاق اخذه الانبياء على اممهم - اضافة المصدر إلى فاعله ومفعوله - المأخوذ ميثاق امم الانبياء - التغليب في التثنية والجمع - تسمية القبيلة باسم رجل واحد - آية (على خوف من فرعون..) - معنى تصديق نبينا للشرايع السابقة مع مخالفتها لشريعته.

ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (وإذ أخذ ا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جائكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه... الآية - 81)، فقال: فحوى هذا الكلام يدل على أنه سبحانه أخذ ميثاق الانبياء السالفين أن يؤمنوا بالانبياء الخالفين، فكيف، يجوز أن يكون الكلام على ظاهره !. [2] مع قوله تعالى: (ثم جائكم رسول مصدق لما معكم)، والرسل لا يبعث إليهم رسول إلا من الملائكة ! فما مجاز هذا القول عندكم ؟

_____

(1) هذا هو سؤال ثان لا من تتمة السؤال السابق، كما قد يبدو لاول وهلة، ويكون معنى (مع...): ايضا كيف يكون قوله (ثم جاءكم...) على ظاهره. ويشهد إلى انهما سؤالان ما سيأتي من تصريح المؤلف قريبا.

_____